

الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[65] الآية واذكروا أن في أيام معدودات فمن تعجل ل قبل في يوم مدين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه، لمن اتقى واتقوا أن واعلموا أنكم إليه تحشرون (203) التفسير آخر كلام عن الحج : هذه الآية في الحقيقة آخر آية وردت في بيان مناسك الحج وإبطال السنن الجاهلية في المفاحرات الموهومة بالنسبة للأسلاف فتوصي المسلمين (بعد مراسم العيد) أن يذكروا أن تعالى (واذكروا أن في أيام معدودات). ومع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذا الأمر بقريته الآيات السابقة ناضرة إلى الأيام الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر التي تسمى بلسان الروايات (أيام التشريق) ويتضح من اسم هذه الأيام أنها فترة إشراق الروح الإنسانية في ظل تلك المناسك العظيمة. وفي الآية 28 من سورة الحج ورد الأمر بذكر أن في (أيام معلومات) وهنا